

بالحمزة إن كانت لازمة ، لذلك كانت زيادتها هنا لإفادة معنى وهو الدلالة على الدخول في الوقت .

هـ- اختلط الأمر على مَنْ قال بأن الزيادة تؤدي عدة دلالات إضافة إلى الدلالة الخاصة المطلوبة من الحرف الزائد ، وذلك بأن جمعوا بين الدلالات المعنوية والدلالات الوظيفية في الأفعال خاصة ، ولتوضيح ذلك فإن الفعل : قَطَعَ عندما ضَعُفَتْ عينه صارت له دلالات منها : تكثير الفعل ، وقد غلب هذا في زيادة تضعيف العين في الأفعال ، أما استدلال الفريق الأول على أن التضعيف قد دل على التعدية في الفعل : قَطَعَ فلم يكن مقبولا ؛ لأن الدلالة على التعدية غلبت في زيادة الحمزة في أوائل الأفعال المجردة إضافة إلى ذلك فإن هذا الفعل متعدد قبل التضعيف إلى مفعول به واحد ولم تُعَدِّ هذه الزيادة إلى مفعول به ثان ، فلا يُقال : قَطَعْتُ زيداُ الحبلَ ويمكن أن تفيد زيادة التضعيف التعدية إلى مفعول به واحد عند زيادتها في الأفعال اللازمة ، نحو : قَدِمَ زيدٌ ، يمكن أن يقال فيه : قَدُمْتُ زيداُ على أحمد في إلقاء قصيدته ، ولم تكن دلالة الزيادة بتضعيف العين تلك على التعدية هي الخاصة ، كما قيل ، بل تعد غالبية في الدلالة التي يؤديها الفعل وهي التكثير أما دلالة : قَطَعَ على التكسير بجعل الشيء قِطْعاً فهذه دلالة معنوية لا علاقة لها بالدلالات الوظيفية التي يؤديها الفعل : قَطَعَ المزيد فيه .

و- ولا يجوز أن يكون المجرد والمزيد فيه بمعنى واحد ، فكما أنهما اختلفا في عدد الأحرف فكذلك اختلفا في المعنى الذي لا يعد اختلافاً بمعنى التضاد بل زيادة المعنى في المزيد فيه عنه في المجرد بقدر زيادة الأحرف عليه .

العلاقة بين الإعراب وبين زيادة المبنى والمعنى . .

توجد علاقة بين زيادة المعنى التي نتجت عن زيادة المبنى وبين الإعراب ، وهذا الأمر يوضح أهمية علم الصرف لعلم النحو فهو خطوة